



الاحتلال ينسف منازل في غزة.. وتحذيرات من تفاقم المعاناة الإنسانية

صراع السيادة وإعادة تشكيل النفوذ.. فنزويلا في مواجهة الإمبريالية الحديثة

الإمام الخميني (رض) في المنفى.. الكلمة أقوى من السيف

معرفة ماهية الحضارة الغربية وإستراتيجيتها وأساليب هيمنتها وسبل مواجهتها في فكر قائد الثورة الإسلامية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٠٥ ● الاثنين ١٢ آبان ١٤٤٧ ● جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٣ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن توسيعها ليس لإنتاج الأسلحة:

سندعم تطوير وتعزيز الصناعة النووية السلمية بكل قوّة

شعبنا ورفع مستوى رفاهية بلادنا، وليس إنتاج الأسلحة. وفي الختام، أكد رئيس الجمهورية على أن الحكومة تدعم تطوير الصناعة النووية السلمية في البلاد، قائلاً: ستدعم الحكومة بكل قوتها تقدم وتعزيز هذه القدرات، ومن خلال جهود العلماء والتخطيط الدقيق، يمكننا اقتناص حصة أكبر من السوق العالمية، كما نقدر قيمة علمائنا وجهودهم، وسنعمل بـدأً بيد لتحقيق عزة إيران العزيزة، لأن مستقبل البلاد يعتمد على الريادة في المعرفة والتقدم نحو التقنيات الحديثة.

ويهنئ الجزائر بمناسبة اليوم الوطني

على صعيد آخر، هنّأ رئيس الجمهورية، في رسالة إلى نظيره الجزائري "عبدالمجيد تبون"، بمناسبة حلول الذكرى الحادية والسبعين لاتدلاع ثورة التحرير الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي واليوم الوطني في هذا البلد. وقال الرئيس بزشكيان في رسالة التهنية: إن "روح النضال ضد الاستعمار والسعي إلى الاستقلال وشجاعة الشعب الجزائري وقادة هذا البلد خلال عقود من النضال من أجل الحرية ضد الاستعمار لطالما كانت مصدر إلهام للأمم والقادة الذين يسعون إلى الحرية"؛ مضيفاً: "إنني على ثقة بأننا سنشهد مزيداً من التوسع في العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين في ضل الروابط التاريخية والقواسم المشتركة بين البلدين والاستفادة من القدرات العديدة المتاحة".



وكيف ننتجه، وبأي جودة، وأين نوزعه، ونخبنا هم القادرون على مساعدتنا في هذا المجال. وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الدعاية المغرضة ضد الأنشطة النووية السلمية قد انتشرت على نطاق واسع لدرجة أنها غرست في أذهان العامة أن النشاط النووي يعني صنع السلاح النووي، وقال: في حين أن الصناعة النووية هي مجموعة هائلة من القدرات والإمكانات العلمية والصناعية؛ فجزء ضئيل جداً من تداعيات هذا المجال غير المتكافئة وغير الإنسانية يتمثل في صنع القنابل، أما باقي هذه الصناعة فكلها في خدمة تلبية الاحتياجات الأساسية للبشرية، إن نيتنا وإرادتنا من توسيع هذه الصناعة هي تلبية احتياجات

نحن من يقرر ماذا ننتج من مواردنا، وكيف ننتجه، وبأي جودة. وأين نوزعه

لتشمل مجالات متنوعة مثل المياه والزراعة والبيئة، مؤكداً على ضرورة الاستفادة الصحيحة من موارد البلاد، وقال: نحن من يقرر ماذا ننتج من مواردنا،

ومنتجاتهم، لقرربط هؤلاء النخب قدراتهم بالاحتياجات الوطنية، وهم يواصلون هذا المسار بعزم وقوة، مشيراً إلى التطبيقات الواسعة للتكنولوجيا النووية في مجالات الصحة والصناعة المختلفة، بما في ذلك الزراعة والبيئة، وقال: كل الإنجازات التي شاهدها اليوم تهدف إلى تحسين صحة الشعب وخدمة المجتمع، وللأسف، كنا مقصّرين في التعريف بهذه الإنجازات وتقنييد الدعايات الكاذبة للأعداء، ويجب أن ننشئ آليات فعّالة للتعريف بهذه المنتجات وتسويقها.

ولمنتجاتهم، لقرربط هؤلاء النخب قدراتهم بالاحتياجات الوطنية، وهم يواصلون هذا المسار بعزم وقوة، مشيراً إلى التطبيقات الواسعة للتكنولوجيا النووية في مجالات الصحة والصناعة المختلفة، بما في ذلك الزراعة والبيئة، وقال: كل الإنجازات التي شاهدها اليوم تهدف إلى تحسين صحة الشعب وخدمة المجتمع، وللأسف، كنا مقصّرين في التعريف بهذه الإنجازات وتقنييد الدعايات الكاذبة للأعداء، ويجب أن ننشئ آليات فعّالة للتعريف بهذه المنتجات وتسويقها.

الإعتماد على القدرات العلمية الوطنية لحل التحديات

وتطرق رئيس الجمهورية إلى

أن الاستفادة اليوم من التقنيات الحديثة والدخول الجاد إلى ساحة المنافسة العالمية أصبحاً أمراً حيوياً للبلاد، وأضاف: تحاول القوى الاستكبارية حرمان الشعوب المستقلة، ومن بينها إيران، من الوصول إلى التقنيات المتقدمة، وتحاول إبقائها في مستوى الصناعات التجميعية التابعة، كي يظلوا هم وحدهم منتجين للأدوية ويبيعوها للشعوب بأسعار باهظة، مشدداً على ضرورة وضع خطط استراتيجية لإقتناص حصة من السوق العالمية للأدوية المشعة، موضحاً: إن الأنشطة الحالية ذات قيمة كبيرة؛ لكن يجب بالتوازي مع تلبية الاحتياجات المحلية، وضع خطط تسويقية احترافية لتطوير وتصدير هذه المنتجات، وبلا شك فإن جودة المنتجات الإيرانية وفعاليتها وسعرها المناسب ستجعل البلاد في طليعة المنافسة.

صنع السلاح النووي ليس في أجندتنا

وأوضح رئيس الجمهورية، أن العداء والاعتبالات التي طالت علماء إيران تنبع من قلق القوى العظمى من الاستقلال العلمي والتكنولوجي لإيران، واستطرد قائلاً: لقد أعلننا مراراً وتكراراً أن صنع السلاح النووي ليس في أجندتنا، وهم أنفسهم يعلمون ذلك جيداً؛ لكنهم يستخدمون ادعاءاتهم الكاذبة كذريعة لعرقلة تقدمنا. وتابع: شباننا ونخبنا قادرون على حل مشكلات البلاد وتلبية احتياجاتها، ولن يجلسوا مكتوفي الأيدي ليظل بلدهم معتمداً على صناعاتهم

قال رئيس الجمهورية: إن جزءاً ضئيلاً جداً من تداعيات المجال النووي غير المتكافئة وغير الإنسانية يتمثل في صنع الأسلحة النووية، أما باقي هذه الصناعة فكلها في خدمة تلبية الاحتياجات الأساسية للبشرية، وتنطلع لتوسيع هذه الصناعة من أجل تلبية احتياجات شعبنا ورفع مستوى رفاهية بلادنا، وليس إنتاج الأسلحة.

جاءت تصريحات الرئيس مسعود بزشكيان هذه، أمس الأحد، خلال زيارته منظمة الطاقة الذرية، حيث اطلع على معرض لأحدث إنجازات العلماء الإيرانيين في مجال الصناعة النووية، خاصة في مجالي الصحة والعلاج وإنتاج الأدوية المشعة، ثم عقد اجتماعاً مع كبار مسؤولي هذا القطاع.

وفي هذا الاجتماع، أشاد الرئيس بزشكيان بذكرى شهداء الحرب الـ ٢١ يوماً المفروضة خاصة شهداء البرنامج النووي الإيراني، ووصف جهود علماء هذا المجال بأنها تجسيد للجهد العلمي والخدمة الصادقة للشعب، وقال: ما يقوم به إخواننا في هذا المرفق من إنتاج الأدوية المشعة وتطوير تقنيات علاجية حديثة يعد حاجة ضرورية يجب متابعتها بسرعة وقوة أكبر.

إنتاج الأدوية المشعة والدخول للأسواق العالمية

وأشار رئيس الجمهورية إلى المكانة الخاصة التي تتمتع بها إيران في إنتاج الأدوية المشعة ودور هذه التقنية في خلق ثروة وطنية والدخول إلى الأسواق العالمية، مؤكداً على

من الأهداف الرئيسية لملتقى «نحن والغرب»

معرفة ماهية الحضارة الغربية وإستراتيجيتها وأساليب هيمنتها وسُبل مواجبتها في فكر قائد الثورة الإسلامية

العجز والثقة في القدرات الداخلية والحفاظ على العزة والاستقلال الوطني. هذه العقيدة لا تنفي التفاعل مع الغرب، ولكنها تضع هذا التفاعل في إطار المبادئ والمصالح الوطنية. وفي الختام، صرح لاريجاني بأن "فتوى قائد الثورة الإسلامية بشأن القنبلة الذرية تظهر أنه في مدرسة أهل البيت (ع) ليس لدينا عنف بلا حدود، حتى في حالة الحرب، فإن حربنا لن تكون حرباً وحشية، وهناك قيود وضوابط فقهية راسخة".

الجدير بالذكر أن ملتقى «نحن والغرب» تنظمه مؤسسة الثورة الإسلامية للثقافة والأبحاث، بالتعاون مع المراكز العلمية والبحثية، بهدف «التحليل النقدي لأسس ومبادئ الفكر ونمط العيش والحضارة الغربية»، و«معرفة طبيعة الحضارة الغربية الاستعمارية والمهيمنة وإستراتيجياتها وأساليبها»، و«الصحة الإسلامية ومعرفة إمكانات الهوية الإيرانية الإسلامية وخطاب المقاومة في مواجهة نظام الهيمنة»، وسيُعقد في العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

لقد تناول هذا الملتقى الذي بدأ أعماله في ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي بعقد جلسة إعلامية، مختلف أبعاد مواجهة الاستكبار للثورة الإسلامية، وذلك عبر إقامة ٥٤ جلسة تخصصية على نحو حضوري وافتراضي في مدن إيرانية مختلفة؛ بالإضافة إلى عقد لقاءات دولية في بعض الدول. على هامش الملتقى، فحص ٥٣٣ ملخص مقال، وقُبل ٣٨٥ مقالاً في نهاية المطاف. أثناء انعقاد هذا الملتقى، أجريت ٤٦ مقابلة علمية مع أساتذة الجامعات والشخصيات العلمية البارزة في البلاد.



الأمن نفسها في الفكر الغربي. وأضاف عضو مجلس سياسات الملتقى: في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، هناك عقيدتان في التعامل مع الغرب. الأساس الأول هو نوع من العجز واليأس، أي إننا نتصور أنه ليس لدينا خيار سوى التفاهم مع أمريكا. الأساس الثاني في هذه العقيدة هو نوع من الشجاعة المعكوسة، وهو أنه للحفاظ على البلاد، يجب التنازل عن بعض المبادئ. الأساس الثالث هو الثقة النسبية بالغرب، أي إنه رغم سيئات الغربيين، يجب الوثوق بهم إلى حد ما. وأضاف لاريجاني: العقيدة الثانية هي عقيدة «المقاومة». في هذه العقيدة، تُرفض أي صورة من صور العجز أو الشلل أمام أمريكا. نحن لسنا مشلولين في مجالات العلم والتقنيات والقدرات الوطنية. تؤكد عقيدة المقاومة، استناداً إلى تعاليم الإمام الخميني (رض) وقائد الثورة الإسلامية، رفض

عضو مجلس سياسات ملتقى «نحن والغرب» بتصريحات، قال فيها: يعتقد الغربيون أن الديمقراطية الليبرالية هي أفضل أنواع الديمقراطية في التاريخ، وقد حققوا نجاحات جيدة في كيفية إدارة حكوماتهم. في الوقت نفسه، هناك نقطة مهمة في سلوك الغرب تجب معرفتها، وهي أن المجتمعات الغربية تتمحور حول الأمن، والأمن يتصدر الأولويات.

وتابع حديثه وذكر شاهداً على أولوية الأمن: قبل أحداث ١١ أيلول/ سبتمبر في أمريكا وأوروبا، لم يكن من الممكن الاعتقال لأكثر من ٢٤ ساعة دون أمر قضائي، وكان التعذيب محظوراً بموجب القانون، رغم أنه كان يُمارس عملياً؛ لكن بعد تلك الأحداث، سُتت قوانين تسمح باحتجاز المشتبه بهم في السجن دون أي حد. حتى في بريطانيا، سُمح ببعض أساليب الاستجواب مثل «الإغراق المصطنع». سبب هذا التغيير هو أولوية

إنهاء الاستعمار وإستراتيجياته ونموذج مواجهة نظام الهيمنة، وطبيعة الهيمنة والاستعمار للكان الصهيوني، وكذلك طبيعة الهيمنة والاستعمار للولايات المتحدة، هي بعض المحاور الرئيسية. ضمن هذا المؤتمر الصحفي، أشار موسى نجفي، عضو مجلس سياسات الملتقى، إلى ضرورة التبيين النظري والفكري للعلاقة بين الثورة الإسلامية والحضارة الغربية، وصرّح قائلاً: في العقود الأخيرة، تقدّم العمل في الثورة الإسلامية على الفكر، وكانت النقاشات النظرية أقل اهتماماً، في حين أن الشهيد مطهري كان يرى أيضاً أن إحدى آفات الحركات الإسلامية هي غياب خطة وبرنامج للمستقبل.

وأشار نجفي إلى أن الفكر السياسي للإمام الخميني فكر حضاري وله أصول، وقال: إن الفكر السياسي لقائد الثورة الإسلامية ليس مجرد رد فعل، بل له أصول ومبادئ واضحة ومتناغمة مع الأجزاء الفكرية الأخرى للثورة الإسلامية. لقد تحقق هذا الفكر في ميدان العمل وعلى مختلف مستويات إدارة الدولة، ويُظهر نوعاً من الفلسفة السياسية القابلة للتطبيق. وأدلى محمد جواد لاريجاني،

العالم. لم تعد مشاريعهم تُنفَّذ بنجاح كامل كما في السابق، وقد واجهت إخفاقات متتالية في دول آسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية، وغرب آسيا. هذه الإخفاقات تُعدّ ثقيلة جداً على الحضارة الغربية التي كانت تعدّ نفسها محور تقدم البشرية.

في السياق ذاته، أوضح موسى حقاني، الأمين العلمي لملتقى «نحن والغرب»، مسار انعقاد الملتقى، قائلاً: إن معرفة ماهية الحضارة الغربية ونظام الهيمنة الاستعمارية والتسلطية وإستراتيجياتها وأساليبها، هي من الأهداف الرئيسية لهذا الملتقى. كما إن الصحة الإسلامية ومعرفة إمكانات الهوية الإيرانية - الإسلامية وخطاب المقاومة في مواجهة نظام الهيمنة، تُعدّان من المحاور المهمة الأخرى لهذه الحركة العلمية. لقد حددنا في هذا المسار ١٢ محوراً رئيسياً للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وفي شرحه لهذه المحاور، ذكر حقاني: ماهية الحضارة الغربية وضرورات معرفتها، والطبيعة الاستعمارية للغرب ومسار تطورها التاريخي من الاستعمار القديم إلى ما بعد الحداثة الاستعمارية، والإستراتيجيات والحلول والأساليب وعوامل هيمنة الغرب على العالم، والدول الاستعمارية وخلفيتها الاستعمارية والمناطق الخاضعة لسيطرتها، والثورات المناهضة للاستعمار في العالم، والإمكانات الحضارية لإيران في مواجهة هيمنة الغرب واستعمارها، وإستراتيجيات هيمنة الغرب وحلولها وأساليبها مع التركيز على إيران، وعقيدة المقاومة والحركات الدينية المناهضة للهيمنة والاستعمار في إيران، والشخصيات المناهضة للهيمنة والمناهضة للاستعمار في إيران الثورة الإسلامية، وأسس

عُقد المؤتمر الصحفي الختامي لملتقى «نحن والغرب» في آراء قائد الثورة الإسلامية وأفكاره، بحضور محمد إسحائي مساعد شؤون التعليم والبحث في مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخامني، وموسى حقاني الأمين العلمي لملتقى، وموسى نجفي ومحمد جواد لاريجاني وهما عضوان في مجلس سياسات الملتقى، في مؤسسة الثورة الإسلامية للثقافة والأبحاث. وأشار محمد إسحائي في كلمته إلى ماهية الحضارة والثقافة الغربية، قائلاً: لقد وصلت الدول الغربية من الاستعمار إلى نظام الهيمنة، وفي المقابل، تمكنت الثورة الإسلامية في ربع قرن بعد انتصارها من إنشاء جبهة واسعة من المقاومة امتدت حدودها حتى داخل الولايات المتحدة والدول الأوروبية وجامعاتها ومراكز أبحاثها. وتابع: من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية، إن الأسس النظرية للحضارة الغربية في مجالات مثل حقوق الإنسان والديمقراطية والعلمانية وحقوق المرأة، وكذلك أسسها العملية كالفقه العسكرية والاقتصادية والإعلامية، تواجه حالياً أزمة شرعية، وتُظهر الأحداث الأخيرة في غزة ولبنان والدول الأخرى أن الغرب لا يؤمن بأدنى قدر بحقوق الإنسان وحرية الشعوب.

وذكر إسحائي: مع انتصار الثورة الإسلامية، تعرضت هذه المبادئ والأسس للتحدي أكثر من أي وقت مضى، واليوم بات واضحاً أن الحضارة الغربية لا تكن أدنى احترام أو اعتقاد بحقوق الشعوب، وحقوق الإنسان، وحقوق النساء والأطفال. وأضاف: إن معالم أقول الحضارة الغربية ووصول مشاريعها إلى طريق مسدود واضحة في مختلف أنحاء

سيحوّل إيران إلى محور التجارة البريّة بين الشرق والغرب

ولادة أضخم شريان سككي بالقرن الحادي والعشرين في آسيا



● أخبارقصيرة

بدء تشغيل البئر الرابعة في حقل بارس الجنوبي

أعلنت شركة تطوير حقل بارس الجنوبي عن دخول البئر الرابعة ضمن مشروع حفر آبار الإنفيل مرحلة الإنتاج، ما أسهم في رفع إنتاج الغاز من الحقل المشترك بسعة ١/٨ مليون متر مكعب يومياً.

وأعلن مدير مشروع حفر الآبار داخل الحقول في حقل بارس الجنوبي، أن البئر الرابعة في المرحلة الحدودية ١٩ دخلت مرحلة الإنتاج بعد حفرها حتى عمق يقارب أربعة آلاف متر، وأشار إلى أن البئر الإنتاجية السادسة في المنصة ١٩B SPD التي حفرتها شركة الحفر الشمالية الوطنية، أضافت نحو ١/٨ مليون متر مكعب يومياً إلى الإنتاج الحالي.

وقال شير نيوبي: أنه خلال الأشهر الثمانية الماضية تم تشغيل أربعة آبار جديدة في الحقل، ما زاد إنتاج الغاز بنحو سبعة ملايين متر مكعب يومياً؛ موضحاً أنه حتى نهاية العام سيتم حفر أربعة آبار أخرى على الأقل.



إيران السادسة عالمياً في إنتاج الإسمنت

أفاد استاذ في جامعة خواجه نصير الدين الطوسي بأن إيران، بإنتاج سنوي يبلغ ٧٢ مليون طن من الإسمنت، حققت المرتبة السادسة عالمياً في إنتاج هذه المادة.

وصرح حسن قاسم زاده: تمتلك إيران طاقة إنتاجية تبلغ ٩٠ مليون طن، ويبلغ إنتاجها السنوي الفعلي من ٧٠ إلى ٧٢ مليون طن، مما أهلها لاحتلال المرتبة السادسة عالمياً في إنتاج الإسمنت. وأشار إلى أن "الخرسانة هي ثاني أكثر المواد استهلاكاً في العالم بعد الماء، حيث يبلغ الاستهلاك العام السنوي من الخرسانة ٤ أطنان، وشهد استهلاكاً سنوياً يبلغ ٥٢٥ كيلوغراماً من الإسمنت لكل فرد في العالم، وهو رقم كبير جداً". وتابع: بلغ إجمالي إنتاج الإسمنت في العالم في عام ٢٠٢٤ حوالي ٤ مليارات طن، واحتلت إيران المرتبة السادسة عالمياً بإنتاج ٧٢ مليون طن.



تدابير جديدة لحل مشكلة الشاحنات المتوقفة في الأراضي التركية

في أعقاب قرار مجلس الوزراء والمراسلات الأخيرة بين جمارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمارك التركية، بادرت الجمارك الإيرانية باتخاذ تدابير جديدة لحل مشكلة الشاحنات المستوردة المتوقفة في الأراضي التركية. وتقرر، بالتشاور مع المدير العام للجمارك الإيرانية وباستخدام الدبلوماسية الاقتصادية، أن يتوجه المدير العام لجمارك بازركان إلى الجمارك التركية في غوربلاغ، مصطحباً معه الوثائق والأدلة ذات الصلة، لدراسة مشكلة توقف الشاحنات المستوردة والعقبات التي نشأت، وذلك لتحديد الوضع النهائي للشاحنات الموجودة في غوربلاغ. ويهدف هذا الإجراء إلى تسريع عملية معالجة وإزالة العقبات في إطار قرار مجلس الوزراء لتسريع دخول الشاحنات المتوقفة في غوربلاغ إلى دورة النقل الدولي.

آباد" أن يبدأ تشغيل قطار "إسلام آباد-طهران-إسطنبول" مرة شهرياً اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥.

تفاصيل الممر ومساره

يتمتد ممر "إسلام آباد - طهران - إسطنبول" بطول يقارب ٦٥٠٠ كيلومتر، ممتدّاً من إسلام آباد، عابراً كويتية وزاهدان، مارّاً بطهران وتبريز، ثم يدخل إلى الأراضي التركية عبر معبر رازي الحدودي. هذا الطريق، الذي كان مطروحاً في وثائق منظمة التعاون الاقتصادي (ECO) منذ عقود، يخرج الآن من مرحلة المخططات الورودية ويدخل حيز التنفيذ.

مع تقارب التعاون السككي بين إيران وباكستان وتركيا والصين، توشك قارة آسيا على تشكيل ممر تاريخي عملاق؛ طريق يمكن أن يحدث تحولاً في وقت وتكلفة نقل البضائع بين جنوب آسيا وغرب آسيا وأوروبا، ويحول إيران إلى محور التجارة البرية بين الشرق والغرب. توشك قارة آسيا على تجربة تحول جديد في خريطة نقلها. التعاون المتزايد بين إيران وباكستان وتركيا في إطار الممر السككي "إسلام آباد-طهران-إسطنبول" (ITI) وإمكانية ربطه بمشروع "الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني" (CPEC) يبشر بتشكيل ممر عملاق يمتد من المحيط الهندي إلى أوروبا. وقد تقرر مؤخراً في مؤتمر "إسلام

المحورية الإيرانية والربط مع الموانئ

يتم السعي لإحياء هذا الخط الحديدي في وقت تحتل إيران موقعاً مركزيّاً في هذه المعادلة. فأكثر من ٢٦٠٠ كيلومتر من مسار الممر يمر عبر الأراضي الإيرانية، ومع استكمال مشروع سكة حديد تشابهار-زاهدان، ستتاح إمكانية الربط المباشر لهذا الطريق بالمياه الحرة للمحيط الهندي. في هذه الظروف، يمكن لميناء تشابهار أن يصبح نقطة التقاء الممرين "إسلام آباد-طهران-إسطنبول" و"الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني"، وأن يلعب دوراً محورياً في نقل آسيا وأوروبا.

اتفاقيات جديدة وإرادة سياسية

إستناداً إلى الاتفاق الجديد بين الدول الثلاث في اجتماع "إسلام آباد" الأخير بحضور الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي، تقرر أن يسير قطار بضائع واحد على الأقل شهريّاً على هذا الطريق. على الرغم من أن القدرة الفعلية لهذا الممر لا تزال بعيدة عن الطاقة الإمكانية البالغة خمسة ملايين طن سنوياً، إلا أن الخطوات الأخيرة تشر إلى تشكل إرادة جديدة للاستفادة المنتظمة من هذا الطريق.

المزايا التنافسية والتحول اللوجستي

تتمثل الميزة الرئيسية لهذا الشريان

يمكن لميناء تشابهار أن يصبح نقطة التقاء الممرين "إسلام آباد-طهران-إسطنبول" و"الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني". وأن يلعب دوراً محورياً في نقل البضائع من جنوب آسيا إلى غرب آسيا وأوروبا

أحد المحاور الرئيسية للصادرات إلى العراق زيادة الصادرات عبر معبر خسروي بنسبة ٤٥%



ألفاً و ٢٧٩ طناً. بهذا يكون قدر ارتفاع المبلغ بنسبة ٧٢٪ من حيث القيمة و ٧٧٪ من حيث الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مما يشير إلى ازدهار كبير في أنشطة المصدرين على هذه الحدود. وأضاف: كما بلغت قيمة البضائع المُصرّح بها في المنافذ الجمركية الأخرى في البلاد والتي مرّت عبر جمارك خسروي إلى العراق ٢١٢ مليوناً و ١٤٨ ألف دولار، ووزنها أكثر من ٤٣١ ألفاً و ٦٠٠ طن، ويظهر هذا القطاع أيضاً زيادة بنسبة ١٤٪ من حيث القيمة و ١٨٪ من حيث الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقدم المدير العام لجمارك كرمانشاه أهم سلع التصدير من جمارك خسروي، قائلاً: من أهم سلع التصدير التي تمر عبر هذه الجمارك إلى السوق العراقية الفواكه والخضروات الصالحة للأكل والمواد البلاستيكية والأشياء المصنوعة منها، وحديد الزهر والحديد والصلب، بالإضافة إلى الحليب ومنتجات الألبان.

واختتم نيكروش بالتأكيد على أن جمارك خسروي، مع بنيتها التحتية المناسبة للنقل والقدر العالية على نقل البضائع، تواصل لعب دورها كأحد المحاور الرئيسية لتنمية الصادرات غير النفطية للبلاد، خاصة إلى العراق.

أعلن المشرف العام على جمارك المحافظة والمدير العام لجمارك كرمانشاه عن نمو صادرات السلع من جمارك خسروي، وقال: في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام ارتفعت قيمة الصادرات من هذه الحدود الرسمية بنسبة ٤٥٪. وصرّح رضا نيكروش، أمس الأحد، في مقابلة صحفية: لا تزال جمارك خسروي تحتل المرتبة الأولى بين جمارك محافظة كرمانشاه والمرتبة الثانية بين جمارك البلاد من حيث تصدير البضائع إلى العراق، وتلعب دوراً مهماً في الميزان التجاري للجزء الغربي من البلاد. وفي إشارة إلى أداء الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، أضاف نيكروش: خلال هذه الفترة، تم تصدير بضائع بقيمة ٥١٧ مليوناً و ٣٦٤ ألف دولار بوزن مليون و ٢٥٤ ألف طن من جمارك خسروي إلى العراق، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤٥٪ في القيمة و ٥١٪ في الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وفي شرحه لتفاصيل تصدير البضائع من هذا المكتب الجمركي، قال المدير العام لجمارك كرمانشاه: من إجمالي الصادرات التي تمت من جمارك خسروي، تبلغ قيمة البضائع التي تم التصريح عنها في هذا المكتب الجمركي ٣٥٥ مليوناً و ٢١٦ ألف دولار ووزنها ٨٢٢

● أخبار قصيرة



«الكبير».. ملحمة موسيقية عن شجاعة أبناء إيران

الوفاق/ شهدت قاعة «انديشه» في «حوزه هنري» مساء الخميس ٣٠ أكتوبر إقامة كونسرت «كبير» الروائي من تأليف وأداء حسام آرين، حيث حظي العرض باستقبال حافل من الجمهور. العمل من إنتاج أميرحسين شفيعي وبدعم من نادي المسرح والفنون الأدائية «سوره»، قدّم رواية موسيقية عن الغيرة والشجاعة والعظمة والحكمة التي جسدها أبناء إيران عبر خمسة عصور تاريخية.

وخلال الأسبوعية، جرى استحضار رموز وطنية من أمثال آريوبرزن القائد الأخميني، سورنا، رئيسعلي دلواري، وميرزاكوجك خان جنكلي، وصولاً إلى أبطال تحرير خرمشهر، في صياغة موسيقية مسرحية تفاعل معها الجمهور بالتصفيق والحماس. ومن المقرر أن يُعاد تقديم الكونسرت يوم الخميس ٦ نوفمبر.



تايلند تتحول إلى منصة جديدة للتعاون السينمائي الإيراني

الوفاق/ عاد سوق الفيلم في بانكوك «تالاد نانغ» بعد توقف دام ١٦ عاماً، ليجعل العاصمة التايلندية مركزاً سينمائياً في جنوب شرق آسيا. المستشار الثقافي الإيراني في تايلند، مهدي زارع يار عيب، أكد أنّ تايلند يمكن أن تكون بوابة دخول السينما الإيرانية إلى المنطقة، مشيراً إلى استعداد طهران لمَد جسور التعاون بين المخرجين والمنتجين في البلدين. الحكومة التايلندية تدعم الإنتاجات الأجنبية بحوافز مالية وإعفاءات ضريبية حتى عام ٢٠٢٨، ما يفتح آفاقاً واسعة أمام السينما الإيرانية للانطلاق نحو العالمية.



صوت الأهوار يصل للعالم.. «بنت الهور» يتوجّه في العراق

حقق الفيلم القصير الإيراني «دختر هور» أي «بنت الهور» من إخراج أمنة ناصري، نجاحاً لافتاً في مهرجان دولي أقيم في العراق. الفيلم تمكن من التميز بين ٢٣ عملاً مشاركاً في الدورة الثالثة من مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي، ونال جائزتي أفضل إخراج وأفضل مونتاج. ويروي الفيلم قصة فتاة صغيرة من سكان الأهوار، تواجه تهديداً لحياتها بسبب الأزمات البيئية المتفاقمة في المنطقة. وأقيمت فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان ظلال الطف السينمائي الدولي – دورة مكي حداد، في محافظة ميسان في يومي ٣١ من تشرين الأول وأول تشرين الثاني في قاعة قصر المؤتمرات بمدينة العمارة، وسط أجواء فنية وثقافية تحتفي بالإبداع والبطولة.

التركية، استثمر الإمام الخميني (رض) فترة نفيه لتأليف كتابه الفقهي المهم «تحرير الوسيلة»، فقد كان رجلاً يستفيد من كل فرصة، كما فعل بعض العلماء الكبار في التاريخ الذين ألفوا كتباً وهم في السجن.

وفي مقدمة كتابه تحرير الوسيلة كتب الإمام أنه كان قد دَوّن سابقاً حاشية على كتاب وسيلة النجاة للسيد أبو الحسن الأصفهاني، لكنه في تركيا وجد الفرصة لإدماج تلك الحواشي في النص وإضافة مسائل جديدة، ليصبح أكثر فائدة.

وخلال نحو عام قضاه في مدينة بورسا التركية، ورغم الصعوبات والضغط، آلف الإمام كتاب تحرير الوسيلة، الذي يُعد اليوم من المراجع الدراسية في الفقه الإستدلالي، شأنه شأن كتاب العروة الوثقى.

تحرير الوسيلة كتاب فقهي-فتوائي شامل، يتناول معظم أبواب الفقه، ويضم أيضاً مباحث سياسية وقضائية ومسائل مستحدثة، مما جعله يحتل مكانة مميزة بين مؤلفات الإمام الخميني (رض).

بدأ تدوينه في منفاه بتركيا، وأتمّه لاحقاً في النجف الأشرف، وصدرت له أكثر من ١٥٠ ترجمة، وتلخيص، وشرح، وتعليق، كما تُرجم الكتاب إلى الفارسية، والأردية، والإنجليزية.

يظل هذا اليوم شاهداً على أن الكلمة والفكر قادران على زلزلة عروش الطغاة. وأن الذاكرة الثقافية هي السلاح الأعمق في معركة الشعوب ضد الاستكبار

«شمس الغربية»

لم يكن الرابع من نوفمبر مجرد محطة سياسية، بل تحوّل إلى رمز ثقافي وفني. فقد ألهمت هذه الأحداث الشعراء والكتّاب والفنانين، مثل نص «شمس الغربية» لـ «مريم سقلاطوني»، الذي يصوّر النفي كسفرة للشمس من عيون الأزقة، لكنها شمس ازدادت إشراقاً في الغربية، فجاء في قسم منه: «كانت الشمس أسيرة لشيطان الليل. الأزقة كانت تهبّ مظلمة.

مخالب الزمن دامية من جرح السود، والشياطين في غفوة أخرى كانت ترسم خطة إطفاء الشمس.. حتى جاء الأوغاد، بذريعة الشياطين، فسرقوا الشمس من عيون الأزقة.. لكن لم تمض فترة طويلة حتى عجزت الأيادي الملوثة بالظلم عن قطف الشمس؛ فالغربة جعلت الشمس أكثر إشراقاً من ذي قبل، وأهدتها للأزقة والبساتين..».

كتاب «الأيام التي غاب فيها أي»

كما تناولت الكاتبة مريم بيات تبار هذه المرحلة في كتابها «روزهائي كه بابا نبود» أي «الأيام التي غاب فيها أي»، «الموجهة للبالغين، حيث روت من خلال ذاكرة الجدّ وأحفاده قصة النفي وماحمله من معانٍ إنسانية ووطنية، الكتاب يروي الحادثة التاريخية لنفي الإمام الخميني (رض) إلى تركيا والعراق.

وبخصوص عنوان الكتاب، أوضحت أنّه مستوحى من أحداث القصة: أولاً يشير مباشرة إلى فترة إقامة البطلة في بيت جدّها أثناء غياب والدها في مهمة، وثانياً إلى ما قاله الجدّ: إنّ الإمام الخميني (رض) كان بمثابة أب لهذه الأمة، وفي فترة غيابه عن إيران وقعت أحداث اليمّة كثيرة.

النفي بداية لمرحلة جديدة من المقاومة

إن استحضار هذا اليوم لا يقتصر على التذكير بوقائع الماضي، بل هو دعوة متجددة للتأمل في معنى الحرية، ومكانة الثقافة والفن في مواجهة الاستبداد. فكما كان النفي بداية لمرحلة جديدة من المقاومة، يظل هذا اليوم شاهداً على أن الكلمة والفكر قادران على زلزلة عروش الطغاة، وأن الذاكرة الثقافية هي السلاح الأعمق في معركة الشعوب ضد الاستكبار.

رواية الفنانين عن الوطن الأم في بيت الفنانين الإيرانيين



الوفاق/ افتُتحت الدورة السادسة من «أسبوع التصوير» تحت شعار «رواية الفنانين عن أرض إيران» في بيت الفنانين الإيرانيين، حيث جرى خلال الحفل تكريم الفائزين بمنح «وسام آبان». تركّزت هذه الدورة على تصوير حياة الناس والمدن والأحياء والعيادات الاجتماعية والعمارة والأسواق والساحات والإنسان الإيراني، من خلال رؤية كل فنان لمدينته أو موطنه. الأعمال المعروضة تنوّعت بين التصوير اليدوي والرقمي، على الورق والقماش والمجسمات، كما شهدت الدورة قسماً جديداً بعنوان «الوسائط الحديثة» تضمن أعمال NFT، وفن المفاهيم،

على أعتاب ذكرى نفي سماحته إلى تركيا

الإمام الخميني (رض) في المنفى.. الكلمة أقوى من السيف



الشعبي وأعطت الثورة زخماً جديداً. المحطة الثالثة جاءت عام ١٩٧٩، مع اقتحام وكر التجسس الأمريكي في طهران، وهو الحدث الذي اعتُبر إذلالاً لواشنطن وإعلاناً عن البعد العالمي للثورة. هذه الوقائع الثلاث تجسد بوضوح خط المواجهة بين جبهة الحق والعدل بقيادة الإمام الخميني (رض)، وجبهة الباطل ممثلة في أميركا وحلفائها. ومن خلالها، لم تعد الثورة مجرد حركة لإسقاط نظام عميل، بل مشروع لمواجهة نظام الهيمنة العالمي. إن استحضار هذا اليوم من كل عام يذكر الأجيال بأن الصراع بين الحق والباطل ليس حدثاً عابراً، بل مسار تاريخي مستمر، وأن الثبات والتضحية هما السبيل لانتصار جبهة الحق مهما بلغت قوة الخصم.

إن دراسة هذا المسار المفعم بالأمل تظهر أنه كلما صمدت جبهة الحق وضحت، فإن جبهة الباطل – مهما كان حجمها وقوتها – لن تصمد أمامها، وسُجّرت على التراجع.

نفي الإمام الخميني (رض) عام ١٩٦٤ م

في مطلع ستينات القرن الماضي، أعاد نظام الشاه المقيور إحياء قانون «الكابيتولاسيون» الذي يمنح الحصانة القضائية للأجانب، وعلى رأسهم

الوفاق/ من بين أيام الله في الثورة الإسلامية، التي تمثل ذكريات مرحلة كفاح استمرت أكثر من أربعين عاماً لشعبنا الشجاع والمتنصر، ويحمل كل منها ذكرى وإشعاعاً من إيماننا الراحل العظيم الإمام الخميني (رض)، يتميز يوم الثالث عشر من آبان الموافق ٤ نوفمبر بأبعاد أكثر تنوعاً ورسائل أعمق وأكثر جذرية. فني هذا اليوم الإلهي، يظهر بوضوح صفّان متقابلان في معركة دامية: جبهة الظالم وجبهة المظلوم، جبهة الاستكبار والهيمنة وعلى رأسها أميركا، وجبهة الحق والعدل ومشعلها الإمام الخميني (رض)، ويعتبر هذا اليوم رمزاً للصمود والمقاومة في وجه الاستكبار العالمي. وفي المناسبات الثلاث المرتبطة بهذا اليوم، يتجلى هذا الإصطفاف بوضوح، ويدعو أجيال اليوم والغد إلى التأمل والتدبر.

المحطة الأولى تعود إلى عام ١٩٦٤، حين نُفي الإمام الخميني (رض) بعد اعتراضه على قانون «الكابيتولاسيون» أي الحصانة للمستشارين الأميركيين، وهو ما كشف بوضوح طبيعة التبعية التي كان يعيשהا النظام آنذاك. أما المحطة الثانية فكانت عام ١٩٧٨، حين أطلقت قوات النظام البائد، النار على مجموعة من الطلاب، فارتقوا شهداء، لكن دماءهم أشعلت جذوة الغضب

المسرح يواكب الفاطمية.. «أولئك الإثنا عشر»؛

قراءة درامية للتاريخ الإسلامي



الوفاق/ مسرحية «آن ١٢ نفر» أي «أولئك الإثنا عشر»، أحدث إنتاجاً لفرقة «سايه» الفنية، من إخراج حميد حرا، ستُعرض من ٤ حتى ٢٤ نوفمبر الجاري، على خشبة قاعة الخليج الفارسي في مركز نياوران الثقافي، وذلك بمناسبة أيام استشهاده السيدة فاطمة الزهراء (ع).

المسرحية هي عمل من فرقة «سايه» الفنية، تستفيد من بنية مسرحية حديثة وحوارات عميقة، في إطار محكمة تاريخية بين جيلين، لتعيد قراءة واحدة من أكثر المراحل حساسية في تاريخ الإسلام؛ حيث يُوضَع الإيمان والبصيرة والمسؤولية الاجتماعية في موضع المحاكمة.

هذا العرض، من خلال نظرة بحثية ودرامية إلى أحداث صدر الإسلام والمفاهيم الدينية، يقدّم رواية جديدة عن مسؤولية شعوب كل عصر تجاه الحقيقة. وهو يستفيد من المزج بين الواقع التاريخي ومقابلته بما يُتداول سماعاً، بهدف إحداث تأمل جديد في ذهن المتلقي حول موقع الناس في مسار الحق والولاية، ويسعى لإقامة حوار بين إنسان المستقبل وتاريخ الماضي. تجدر الإشارة إلى أن فرقة «سايه» التي انطلقت منذ عام ٢٠٠٠ م، رشخت حضورها في المسرح الديني عبر أعمال بارزة مثل «بغضي كه ماند» أي «الغصة الباقية»، «تا أشكستان» أي «حتى أشكستان»، «معماي مطريان بريشان» أي «لغز المطربين الحائرين»، «هتل ريتاج» أي «فندق ريتاج»، «سيب، فانوس، كشتي» أي «تفاحة، فانوس، سفينة»، و«و او جان من است» أي «وهو روجي». وقد لاقت هذه الأعمال إقبالاً جماهيرياً واسعاً، ما جعلها من أبرز التجارب المسرحية الطقسية في العقود الأخيرة.

العرض الجديد للمسرحية يأتي إستناداً إلى النص الرسمي إصدار خريف العام الحالي وبالتعاون مع فريق العمل، فيما يمكن للجمهور اقتناء التذاكر عبر موقع «تيوال».

الفنزويلي، بل امتدت إلى استهداف الحلفاء الدوليين لفنزويلا، مثل روسيا والصين وتركيا، عبر تهديدات بفرض عقوبات ثانوية ومحاولات لعرقلة الاتفاقيات الثنائية، بهدف عزل كاراكاس عن أي دعم خارجي محتمل. تُظهر هذه الخطوات أن الولايات المتحدة لا تتعامل مع فنزويلا كدولة فقط، بل كمشروع سياسي يُهدد مصالحها في القارة. وبين العقوبات والتهديدات، تسعى واشنطن إلى إعادة تشكيل فنزويلا وفق رؤيتها، بينما تواصل كاراكاس المواجهة، مستندة إلى تحالفاتها الدولية وصمود شعبها، في معركة تتجاوز الجغرافيا، وتمس جوهر السيادة الوطنية في عالم تتشابك فيه المصالح وتُعاد فيه صياغة موازين القوة.

تحالفات استراتيجية في مواجهة الهيمنة الغربية
في ظل الحصار الغربي المتصاعد، تبنت فنزويلا سياسة خارجية تقوم على تنويع الشراكات الدولية، متجبهةً نحو تعزيز علاقاتها مع قوى كبرى لا تخضع للنفوذا الغربي المباشر، مثل روسيا، الصين، وكوبا. هذا التوجه لم يكن مجرد رد فعل على العقوبات الأميركية والأوروبية، بل جاء في إطار استراتيجية أوسع تهدف إلى كسر العزلة المفروضة عليها، وبناء شبكة دعم سياسي واقتصادي تُمكنها من الحفاظ على استقلالية قرارها السيادي.

الصين برزت كأحد أبرز الشركاء الدوليين لفنزويلا، حيث استثمرت مليارات الدولارات في مشاريع البنية التحتية والطاقة، مقابل عقود طويلة الأمد في قطاع النفط. بالنسبة لبكين، لا تمثل كاراكاس مجرد حليف سياسي، بل تُعد بوابة استراتيجية لتعزيز نفوذها في أميركا اللاتينية، وتقليل الهيمنة الأميركية في المنطقة. أما روسيا، فقد شكلت ركيزة أساسية في دعم فنزويلا، لا سيما في المجالات العسكرية والدبلوماسية، من خلال توقيع اتفاقيات تعاون في مجالات الدفاع والتكنولوجيا والطاقة، فضلاً عن دعمها السياسي للرئيس مادورو في المحافل الدولية. هذا التحالف بعيد إلى الأذهان نمط الاصطفافات الدولية في حقبة الحرب الباردة، وإن كان بصيغة جديدة تراعي التوازنات الجيوسياسية الراهنة.

كوبا، الحليف التاريخي، تواصل تقديم الدعم التقني والإنساني لفنزويلا، خصوصاً في مجالي الصحة والتعليم، في إطار علاقة تتجاوز المصالح المادية إلى تقارب أيديولوجي يعكس روح المقاومة اللاتينية في وجه الهيمنة الغربية. هذه التحالفات مجتمعة لا تقتصر على توفير أدوات للبقاء في وجه الضغط، بل تمنح فنزويلا هامشاً من المناورة السياسية والاقتصادية، وتُعزز من قدرتها على الصمود.

غير أن هذا التوجه يثير قلقاً متزايداً لدى الغرب، الذي يرى في هذه التحالفات محاولة لبناء محور مضاد لنفوذ التقليدي في القارة. ومع ذلك، فإن فنزويلا لا تسعى فقط إلى عقد تحالفات بديلة، بل إلى إعادة تعريف موقعها في النظام الدولي، كدولة مستقلة ترفض الوصاية وتُصرّ على حقها في تقرير مصيرها. ومن هنا، يُمكن فهم خطاب مادورو بوصفه جزءاً من معركة أوسع تتعلق بإعادة تشكيل موازين القوى العالمية، في مواجهة نظام دولي يُصرّ على الأحادية، بينما تراهن كاراكاس على التعددية والتوازن كمدخل لإرساء نظام عالمي أكثر عدالة.

فنزويلا.. نموذج للسيادة في زمن الانحياز

في عالم تتسارع فيه وتيرة التبعية السياسية والاقتصادية، تبرز فنزويلا كواحدة من الدول القليلة التي اختارت أن تقول «لا» في وجه الهيمنة. ورغم الحصار والعقوبات، لم تتنازل عن حقها في تقرير مصيرها، ولم تسمح بأن تُدار شؤونها من غرف مغلقة في واشنطن أو بروكسل. هذه المواقف، هي تعبير عن إرادة وطنية لا تقبل الإملاء. فنزويلا، ببقايتها الحالية، لم تكتف برفض التدخلات، بل سعت إلى بناء نموذج اقتصادي واجتماعي مستقل، يُعيد توزيع الثروات، ويمنح الفقراء صوتاً في القرار السياسي. ورغم التحديات، فإن هذا النموذج يُمثل محاولة جريئة لكسر القوالب الجاهزة التي فرضت على دول الجنوب لعقود.

من جانبه، قال المتظاهر أنول شاندر، إنهم يرفضون «ابتزاز ترامب الجمركي» و«تسليح الاقتصاد»، داعياً إلى تضامن عالمي بين العمال والطلاب والمزارعين من أجل تفكيك المشروع الإمبريالي».

وجرت التظاهرات بالقرب من مكان انعقاد القمة التي تشهد اجتماعات ثنائية بين قادة الدول المشاركة، من بينهم الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الكوري الجنوبي لي جاي



كراكاس تمثل تحدياً مباشراً لمنظومة الهيمنة الأمريكية

صراع السيادة وإعادة تشكيل النفوذ..

فنزويلا في مواجهة الإمبريالية الحديثة

الحرب النفسية.. أدوات الهيمنة الجديدة
في خطاب الأخير، تحدث مادورو عن حرب نفسية تُشن ضد بلاده، تهدف إلى تبرير التدخل الخارجي وتغيير النظام السياسي. هذه الحرب، كما وصفها، لا تُحاض بالدبابات والطائرات، بل عبر الإعلام، والعقوبات الاقتصادية، والتضليل السياسي. إنها حرب نامعة، لكنها لا تقل خطورة عن الحروب التقليدية.

فالإعلام الدولي، وفق مادورو، يصور فنزويلا كدولة فاشلة، تعاني من الفقر والقمع وانعدام الديمقراطية. هذا التصوير، وإن كان يحمل بعض الحقائق، إلا أنه يُستخدم كذريعة لتبرير العقوبات والحصار. فبدلاً من دعم الحوار الداخلي، تُفرض العقوبات التي تؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية، ويُستخدم لاحقا كدليل على فشل النظام.

في هذا السياق، يرى مادورو أن الحرب النفسية تهدف إلى زعزعة ثقة الشعب بالحكومة، وإثارة الفوضى الداخلية، تمهيداً للتدخل الخارجي أو انقلاب سياسي. إنها استراتيجية تعتمد على الضغط المستمر، والتشكيك، والتضليل، بهدف خلق بيئة قابلة للتغيير السياسي من الخارج.

الاستراتيجية الأميركية تجاه فنزويلا

منذ عودة دونالد ترامب إلى السلطة، تبنت الولايات المتحدة نهجاً تصعيدياً تجاه فنزويلا، تتجاوز الأطر الدبلوماسية والاقتصادية التقليدية، ل يأخذ طابعاً أكثر عدوانية يشمل التهديد العسكري والعمليات الاستخباراتية. هذه السياسة، التي تنفذ وفق استراتيجية متعددة الأبعاد، تهدف إلى زعزعة النظام السياسي في كاراكاس وإعادة تشكيل التوازن الجيوسياسي في أميركا اللاتينية بما يخدم المصالح الأميركية.

أولى خطوات هذا التصعيد تمثلت في فرض عقوبات اقتصادية شاملة، استهدفت القطاعات الحيوية في فنزويلا، وعلى رأسها قطاع النفط، البنك المركزي، والشركات الحكومية الاستراتيجية. ولم تقتصر العقوبات على المؤسسات، بل شملت شخصيات بارزة في الحكومة، بمن فيهم الرئيس

الوفاق / في خضم التحولات الجيوسياسية المتسارعة، تبرز فنزويلا كحالة نموذجية لصراع الإرادات بين القوى العالمية والدول الساعية للحفاظ على استقلالها السياسي والاقتصادي. فمنذ تولي مادورو السلطة، دخلت البلاد في مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة وحلفائها، على خلفية اتهامات متبادلة تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، تقيوض الديمقراطية، ونهب الموارد الطبيعية. لكن خلف هذه الاتهامات، تكشف الطبيعة معادلة أكثر تعقيداً: فنزويلا ليست مجرد دولة نفطية، بل تمثل تحدياً مباشراً لمنظومة الهيمنة الغربية، عبر تمسكها بنموذج سياسي واقتصادي مناهض للبريالية الجديدة. وفي ظل العقوبات الاقتصادية، والحصار المالي، والحملات الإعلامية، تطرح فنزويلا سؤالاً جوهرياً حول حدود السيادة الوطنية في عالم تحكمه المصالح العابرة للحدود. فما تواجهه فنزويلا ليس مجرد أزمة داخلية، بل هي تخوض فعلاً حرباً غير معلنة ضد منظومة إمبريالية تسعى لإعادة تشكيل الخارطة السياسية للمنطقة.

فنزويلا.. بلد الثروات والتاريخ المقاوم

منذ اكتشاف النفط في فنزويلا مطلع القرن العشرين، تحولت هذه الدولة إلى لاعب اقتصادي مهم في أميركا اللاتينية. تمتلك فنزويلا واحداً من أكبر احتياطات النفط في العالم، إلى جانب ثروات طبيعية أخرى كالذهب والغاز والأراضي الزراعية الخصبة. هذه الثروات جعلتها محط أنظار القوى الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة التي لطالما اعتبرت أميركا اللاتينية مجالاً حيوياً لنفوذها السياسي والاقتصادي.

لكن فنزويلا لم تكن يوماً دولة خاضعة بالكامل. فمنذ عهد الرئيس هوغو تشافيز، تبنت البلاد سياسة مقاومة للهيمنة الغربية، وبدأت في بناء نموذج اقتصادي واجتماعي قائم على الاشتراكية البوليفارية. هذا التوجه أثار حفيظة واشنطن، التي رأت فيه تهديداً لمصالحها في المنطقة، خصوصاً مع تقارب فنزويلا من دول كوبا وروسيا وغيرها.

للملوك، ترامب غير مركب به» و«تغيير النظام لا تغيّر المناخ»، مرددين هتافات تندد ب«هيمنة القوى الاقتصادية الكبرى» على سياسات أبيك.

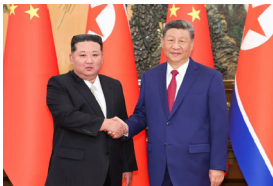
وقالت الناشطة كورازون فابروس، في كلمة ألقتها في التظاهرة، إن «منتدى أبيك هو تواطؤ بين القوى الاقتصادية الكبرى بقيادة ترامب الذي يستخدم الاتفاقات التجارية والعسكرية لفرض نفوذه في المنطقة»، مضيفةً

شهدت مدينة جيونججو في كوريا الجنوبية، يوم السبت، تظاهرات شارك فيها عشرات المحتجين الذين أعربوا عن رفضهم لقمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، ولزيارة دونالد ترامب إلى البلاد، وذلك بالتزامن مع انعقاد أعمال القمة التي جمعت قادة المنطقة. ورفع المتظاهرون لافتات كُتب عليها شعارات من قبيل: «لا



ما يصفونه بالوجه الحقيقي لهذه السياسات». أن المشاركين «يرفضون سياسات أبيك وترامب، وسيسعون إلى كشف

● أخبار قصيرة



الصين تسعى لإستئناف الحوار بين الكوريتين

استقبل الرئيس الكوري الجنوبي؛ لي جاي ميونغ، نظيره الصيني شي جين بينغ، في قمة ثنائية عُقدت على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في مدينة جيونجو بكوريا الجنوبية، في أول زيارة للرئيس الصيني إلى البلاد منذ أكثر من عقد. وخلال الاجتماع، أكد لي أن الصين «شريك أساس في جهود كوريا الجنوبية لإعادة إحياء العلاقات مع كوريا الشمالية»، معرباً عن أمله في أن «تعمل سيئول وبكين معاً لاستئناف الحوار مع بيونغ يانغ». كما دعا إلى «الانتقال من نموذج التعاون الاقتصادي العمودي إلى نموذج أفقي يقوم على المنفعة المتبادلة والازدهار المشترك».

من جانبه، شدد شي على عمق العلاقات بين البلدين، واصفاً الصين وكوريا الجنوبية بأنهما «شريكتان لا يمكن فصلهما»، في وقت تسعى بكين إلى ترسيخ حضورها الدبلوماسي في المنطقة بعد غياب دونالد ترامب عن القمة.

نشر صواريخ «أوريشنيك» الروسية في بيلاروس يثير قلقاً في بريطانيا

أثار قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنشر نظام «أوريشنيك» متوسطة المدى على أراضي بيلاروس قلقاً في بريطانيا، وفقاً لصحيفة البريطانية «إكسبرس». وذكرت الصحيفة في تقريرها أن «روسيا تعزز نشر صواريخ بالستية حديث قادر على استهداف بريطانيا». وأشارت إلى أن «أوريشنيك» سيبدأ الخدمة القتالية في بيلاروس في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥ بناء على طلب من رئيس البلاد ألكسندر لوكاشينكو. كما أشار التقرير إلى استهداف منشأة صناعية عسكرية كبيرة في دنيبروبتروفسك بواسطة «أوريشنيك» في ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي. يشار إلى أن لوكاشينكو طلب في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤ من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نشر أحدث الأسلحة الروسية في بلاده، بما في ذلك «أوريشنيك».

واشنطن: الصين فقدت ورقة قوة مهمة برفضها قيوداً تتعلق بالمعادن

اعتبرت واشنطن أن بكين ارتكبت «خطأ» برفضها قيوداً على صادراتها المرتبطة بالمعادن النادرة وأنها لغت بذلك الانتباه إلى أحد أسلحتها التجارية الأساسية.

وقال وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسنت، في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز»، السبت: «لقد حذرت الصين الجميع من الخطر. لقد ارتكبت خطأ حقيقياً»، لافتاً إلى أنه «هناك فرق بين وضع المسدس على الطاولة وإطلاق النار في الهواء». ورأى بيسنت أن بكين استغندت إحدى أوراقها، مؤكداً أن واشنطن «تملك إجراءات لتعويض ذلك، واعتقد أن القيادة الصينية شعرت بالقلق من رد فعل العالم تجاه هذه القيود». وكانت بكين قد أعلنت مطلع أكتوبر/ تشرين الأول فرض قيود على تصدير بعض التقنيات المرتبطة بالمعادن النادرة، وهي معادن أساسية لصناعات التكنولوجيا الرقمية والسيارات والطاقة والدفاع.

نقطة تحول في مسار التنمية السياحية

كاشان تنضم إلى شبكة المدن الإبداعية لليونسكو



الوقاف/ تزامناً مع اليوم العالمي للمدن الإبداعية، وخلال الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو في سمرقند، تم الإعلان عن الموافقة على انضمام كاشان ك«مدينة مبدعة في مجال العمارة» بحضور رئيس اللجنة الوطنية لليونسكو، حسين سيمائي صراف، ووزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، وهو حدث يُعد نقطة تحول في مسار التنمية المستدامة للثقافة والعمارة الإيرانية الإسلامية. وفي اليوم العالمي للمدن الإبداعية (World Cities Day).

وبحسب اللجنة الوطنية لليونسكو، تم الاعتراف بكاشان في فرع العمارة، إلى جانب مدن مثل روما وباريس وبرشلونة، كأبرز نماذج العمارة المستدامة والتراث الحضاري الأصيل. تضم شبكة المدن المبدعة التابعة لليونسكو، والتي تهدف إلى تعزيز دور الإبداع في التنمية الحضرية المستدامة، أكثر من ٣٠٠ مدينة من مختلف أنحاء العالم في مجالات متنوعة، من العمارة والصناعات اليدوية إلى الأدب والموسيقى والطعام. وحصل الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو في إيران، وعلى هامش الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو في سمرقند، من خلال مشاورات واسعة، على الموافقة بانضمام كاشان إلى شبكة المدن المبدعة في مجال العمارة. وقد أبرز هذا الإجراء مرة أخرى مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية كفاعل رئيسي في مجال الدبلوماسية الثقافية والعمارة العالمية، تُعد كاشان، التي تضم أكثر من ١٧٠٠ موقع تاريخي، من بينها ٣٣٠ موقعاً مسجلاً على المستوى الوطني وموقع واحد مسجل عالمياً، واحدة من أبرز نماذج العمارة الإيرانية الإسلامية الأصيلة في العالم.

هذه المدينة التاريخية تمثل مزيجاً جميلاً من العلم والفن والبيئة الصحراوية، يتجلى في عمارتها التقليدية. من البيوت التاريخية للعباسيين والبرجوردية إلى حديقة فين العالمية، كاشان هي كنز من الحكمة المناخية والجمال المعماري والارتباط بين الإنسان والطبيعة؛ كنز أصبح اليوم عالمياً بانضمامه إلى شبكة المدن الإبداعية التابعة لليونسكو في مجال العمارة، وكُرِّس مكانته المستحقة في مجال الثقافة والعمارة الدولية. انضمام كاشان إلى هذه الشبكة العالمية يشكل بداية فصل جديد من التعاون الدولي، وجذب الموارد الداعمة، وإحياء العمارة الإيرانية الأصيلة في إطار التنمية الحضرية المستدامة. هذا النجاح الوطني هو نتيجة لتعاون المؤسسات المحلية، وبلدية كاشان، وجهود وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، والدور التيسيري للجنة الوطنية لليونسكو في إيران.

قرية صراخية خوزستان؛

في قلب مستنقع شادكان الجميل



الوقاف/ تتميز المحافظات الجنوبية وجنوب الغربية للبلاد، دائماً بمناخ خاص ومعلم سياحية مميزة بسبب مجاورتها للخليج الفارسي وبحر عمان، السياحة والسفر في جنوب البلاد وفي المحافظات المطلة على الخليج الفارسي دائماً أنشطة ولها عشاق خاصون. محافظة خوزستان من بين المحافظات التي كانت منذ سنوات طويلة مركزاً للسياحة.

تقع محافظة «خوزستان» في جنوب غرب البلاد، بجوار «الخليج الفارسي». وهي محافظة ذات مناخ حار ورطب، ومن حيث الارتفاع عن سطح البحر فهي في أدنى مستوى، بحيث يؤثر المد والجزر أحياناً في المياه الجارية والأنهار داخل المدينة. في هذه المحافظة يوجد مستنقع كبير وطبيعي يسمى «شادكان». ويحتضن هذا المستنقع قرية تدعى «صراخية»، قرية غربية تشبه مدينة «البندقية» في دولة «إيطاليا» حيث يتم الوصول والتواصل مع المناطق الأخرى داخل القرية بواسطة القوارب. قرية مليئة بالجاذبية تقع بجوار أحد أكبر المستنقعات في إيران، مما ضاعف من جمال هذه القرية للسياح.

قرية صراخية تقع وسط مستنقع ونهر

من أهم الميزات التي تميز هذه القرية عن القرى الأخرى في البلاد هو وقوعها وسط مستنقع ونهر. وجود مستنقع «شادكان» والمعالم الطبيعية، جعل العديد من المسافرين والسياح يزورون هذه القرية سنوياً ويستمتعون بالتجول وسط هذه الطبيعة البكر. التنقل والحركة في هذه القرية يتم بالكامل عبر القوارب، حيث حلت الأنهار والمياه مكان الطرق بين منازل القرويين. منازل هذه القرية نادرة إلى حد ما، وهي بحد ذاتها مثيرة للاهتمام وفريدة من نوعها، مصنوعة من القصب والنباتات المحلية، ذات شكل ومظهر خاص ومقاوم أمام المناخ في هذه المنطقة، مما يجذب أنظار السياح إليها. بالطبع، قام بعض السكان ببناء منازل من البلوك والإسمنت أيضاً، مما يدل على بساطة حياة أهل الريف. معظم سكان هذه القرية، وخاصة الشباب، في السنوات الأخيرة يعملون في صيد الأسماك، وكذلك نقل المسافرين والسياح الذين يأتون إلى هذه القرية للترفيه، وهذا من أبرز ميزات هذه المنطقة. سكان هذه المنطقة في الأصل يتحدثون اللغة العربية، ولكن الشباب يتحدثون الفارسية أيضاً. أغلب سكان القرية ينتمون إلى عشيرة واحدة، وما زالوا محافظين على طابعهم المحلي.

مستنقع شادكان.. من أكبر المستنقعات في إيران

يُعد مستنقع شادكان، الذي يُعد من المعالم السياحية لمحبي الطبيعة، من أكبر المستنقعات حيث تبلغ مساحته حوالي ٤٠٠ ألف هكتار. هذا المستنقع نتج عن اندماج ثلاثة مستنقعات هي «خور موسى»، «خور الأمية»، و«شادكان»، ويُعرف باسم مستنقع «شادكان». يتم تزويد مياه هذا المستنقع من نهر «جراحي» و«كارون» وكذلك من المد والجزر البحري. تُعد الأنواع النباتية والحيوانات المائية والطيور في هذا المستنقع من أندر الأنواع. يمكن للسياح استئجار قارب من قرية «صراخية» لاستكشاف أعماق حقول القصب ورؤية الطيور المهاجرة مثل الفلامنغو، واللقاق البرية، وغيرها من الطيور الجميلة والنادرة، وقضاء ساعات في التجوال والاستمتاع بالطبيعة.

في ٢٠ فعالية رياضية،

رياضياً يمثلون إيران في دورة ألعاب التضامن الاسلامي

الفني والاداري للبعثة بالإضافة الى فريق كرة الصالات والكرة الطائرة والملاكمة. وحسبما اعلن مسؤولو البعثة الرياضية الإيرانية أن إيران ستشارك بـ ١٩٠ رياضياً ورياضية في ٢٠ فعالية رياضية، وفي الاوقات الاخيرة – قبل انطلاق منافسات ألعاب التضامن الاسلامي - قرر الاتحاد الدولي لرفع الانتقال تقليل عدد المشاركين في رفع الانتقال بهذه المسابقات؛ من الرجال خمسة أوزان ومثلها من السيدات. وكما اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة أن عدد الرياضيين والرياضيات في هذه المنافسات يبلغ ٣٥٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٥٧ بلداً، وستكون المنافسات في ٢٥ فعالية رياضية. وتشمل هذه الفعاليات الرياضية لهذه



الوقاف/ تنطلق منافسات دورة ألعاب التضامن الاسلامي بدورتها السادسة في العاصمة السعودية الرياض اعتباراً من اليوم ٣ نوفمبر بشكل غير رسمي، على ان تكون انطلاقتها بشكل رسمي يوم الجمعة القادم ٧ نوفمبر. غادرت الوجبة الاولى من البعثة الرياضية الإيرانية الى الرياض والتي ضمت الكادر

لذوي الاحتياجات الخاصة ..

منتخب إيران يحصد ذهبية كأس العالم للرماية

ذاتها، شارك كلُّ من الرماة محمدرضا ميرشفيجي، مصطفى خادم، نسرین شاهی وفائزة أحمدی، حيث حلَّ ميرشفيجي ثالثاً برصيد ٥٣٩ نقطة، وتلاه خادم رابعاً بـ ٥٣٥ نقطة، فيما جاءت السيدة شاهی بالمركز الخامس وبرصيد ٥٣٤ نقطة، ليتأهل الثلاثة إلى مرحلة نهائي البطولة. وفي المرحلة النهائية من المنافسات الفردية، حلَّ ميرشفيجي في المركز الخامس، وشاهی بالمركز السادس، وخادم سابغاً.

توّج المنتخب الإيراني، بالميدالية الذهبية، في منافسات الفرق خلال اليوم الخامس من بطولة كأس العالم للرماية لذوي الاحتياجات الخاصة المقامة في مدينة العين الإماراتية. ففي منافسات بندقية الهواء الخفيفة ٥٠ متراً، تمكن الفريق الإيراني المؤلف من محمدرضا ميرشفيجي والسيدة نسرین شاهی وفائزة أحمدی، من اعتلاء منصة التتويج بالمركز الأول ونيل الميدالية الذهبية. وفي التصفيات الفردية لفئة



«طارمي» يقود فريقه لصدارة

الدوري اليوناني

الوقاف/ ارتقى فريق اولمبياكوس الى صدارة الدوري اليوناني وذلك بعد فوزه مساء السبت على فريق أريس سالونيكى بهدفين لهدف.

ففي منافسات الاسبوع التاسع للدوري اليوناني بكرة القدم واجه فريق اولمبياكوس والذي يضم في صفوفه مهاجم المنتخب الابراني ونجمه مهدي طارمي، واجه فريق أريس سالونيكى وانتهى اللقاء بفوز فريق

اولمبياكوس؛ واحرز هدي في اولمبياكوس دنيل بودنيس في الدقيقة ٩٤ ومهدي طارمي في الدقيقة ٦٠ من عمر المباراة، وبهذا الفوز تصدر فريق اولمبياكوس ترتيب فرق الدوري اليوناني برصيد ٢٢ نقطة.

وبتسجيله الهدف الثاني في هذه المباراة اصبح عدد الاهداف التي احرزها مهاجم المنتخب الابراني في الدوري اليوناني لحد الآن ٤ اهداف وبالمرتبة الثانية، حيث يتصدر قائمة هدافي الدوري رفیق طارمي في الفريق للاعب المغربي ايوب الكعي برصيد ٦ اهداف.



ببطولة آسيا في الكويت؛

إيران في مجموعة الموت بكرة اليد

الوقاف/ أوقعت قرعة منافسات آسيا بكرة اليد المنتخب الإيراني في مجموعة صعبة وصفت بمجموعة الموت، حيث ضمت كل من اليابان وأستراليا والسعودية وجميعها من المنتخبات

القوية في اللعبة بالقارة الاسيوية. هذا وستنطلق هذه البطولة في دورتها ٢٢ التي ستضيفها الكويت اعتباراً من الخامس عشر من كانون الثاني القادم ولغاية التاسع

استعداداً لبطولة العالم في سنغافورة ..

منتخب إيران للتزلج على الجليد يدخل

معسكراً تدريبياً

الوقاف/ دخل المنتخب الإيراني للتزلج على الجليد معسكراً تدريبياً مكثفاً لمدة يومين وذلك استعداداً لبطولة العالم التي ستقام في سنغافورة. واستدعي لهذا المعسكر التدريبي منتخباً إيران للرجال والسيدات لانتخاب أعضاء المنتخبين اللذين سيمثلان إيران في مسابقات التزلج الحر والتزلج السريع ببطولة العالم. وستشارك إيران في بطولة العالم للتزلج على الجليد بفعاليتيه «الحر والسريع» ويفتني الشباب والوطني للرجال والسيدات.

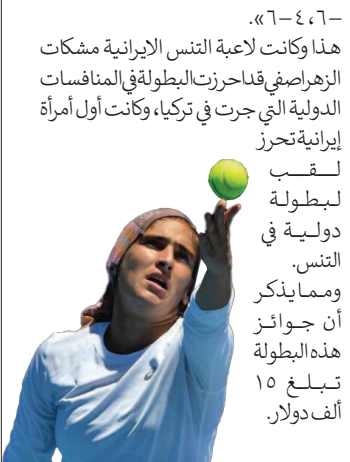
وفيما يلي اسماء الرياضيين اللذين تم استدعاؤهم للمعسكر التدريبي:

منتخب الرجال: «امير محمد سوري، رضا ساني، سيحان خسرواني، محمد حسين خاني زاده، علي باقري، دامون قديمي، امير حسين اصلائي، حسين علي عظيم، ماهان مولوي، بوياسليميان ريزي». منتخب السيدات: «ترانه احمدي، مجدة شعباني، رومينا سالك اصفهاني، مهسا صفرزاده، آيتك سعادت جو، فاطمة قاسمي، بريناز ذكريا، رجحانة مصطفائي، زينب فقهي وكيانا كريمي».



«مشكات الزهرا» تحرز مركز الوصافة

في البطولة الدولية للتنس



الوقاف/ أسدل الستار على منافسات البطولة الدولية للتنس التي اقيمت في ايطاليا بإحراز الفريق الثنائي «مشكات الزهرا صبئي من إيران وقويون سندبرغ من المانيا» المركز الثاني. وواجه الثنائي المتكون من الإيرانية مشكات الزهرا والالمانية سندبرغ في النصف النهائي لاعبتان من سويسرا، وانتهى اللقاء بفوز الابرانية والالمانية وصعودهما الى اللقاء النهائي. وفي المباراة النهائية واجهت مشكات الزهرا وسندبرغ فريقاً ثنائياً يتكون من ايطالية وروسية، وفازت الاخيراتان باللقاء واحرزتا لقب البطولة، وكانت نتيجة الشوطين ٣ – ٦ – ٤ – ٦.

المجموعة الرابعة: اليابان – إيران – السعودية – استراليا. ويعتقد خبراء اللعبة ان القرعة أوقعت إيران في أصعب مجموعة، على اعتبار ان اليابان والسعودية تملكان فريقين متطورين وقويين جداً، وهما من المنافسين على اللقب القاري دائماً. ومن الجدير بالذكر ان المنتخبات الاربعة الاوائل ستأهل إلى نهائيات كأس العالم بكرة اليد ٢٠٢٦ في المانيا.

والعشرين منه. ويشارك في هذه المنافسات ١٥ منتخباً قسمت الى اربع مجموعات وكالتالي: **المجموعة الاولى:** قطر – كوريا الجنوبية – سلطنة عمان. **المجموعة الثانية:** البحرين – العراق – الصين – الاردن. **المجموعة الثالثة:** الكويت – الامارات – هونغ كونغ – الهند.

«سيد محمد امين طباطبائي»

يحرز لقبين في بطولة فرنسا بالشطرنج

الوقاف/ احرز الاستاذ الكبير «سيد محمد امين طباطبائي» لقبين في البطولة الدولية المقامة في فرنسا بالشطرنج. فقد فاز طباطبائي بالمركز الاول في المنافسات الدولية الحرة للفعاليات المجانية ولفعاليات الخطف السريع.



واقامت هذه المسابقات في مدينة كايج داغد، وشارك فيها طباطبائي ممثلاً عن إيران في هذه المنافسات بالقسم القياسي. وحصل سيد محمد امين في هذه المسابقات على ٨ نقاط من ٩ مباريات، وفاز بالمركز الاول طباطبائي في مسابقات البلitz أيضاً.

أخبارقصيرة



اشتباكات بين الحرس الوطني وقوات دمشق غرب السويداء

أفادت مصادر محلية من محافظة السويداء جنوب سوريا، الأحد، بأنّ المحور الغربي شهد اشتباكات عنيفة فجر الأحد بين عناصر من الحرس الوطني وقوات تابعة للحكومة الانتقالية السورية.

وأوضحت المصادر أنّ الاشتباكات اندلعت على محور ريمة حازم – ولغا شمال غرب المحافظة، بعد محاولة تسلل نفذتها قوات تابعة للحكومة الانتقالية عبر الطرق الزراعية المحاذية لبلدة ولغا. وأضافت أن المواجهات توافقت مع تحليق مكثف للطيران المسيّر في أجواء المنطقة، فيما سُجّلت أيضاً اشتباكات متقطعة على محاور خربة سمر – عرى، من دون ورود معلومات مؤكدة عن حجم الخسائر حتى اللحظة. ويأتي هذا التصعيد في ظلّ توتر متزايد يسود محافظة السويداء.

"جبهة البوليساريو" تعلن استعدادها للتعاون مع المسار السلمي

قال زعيم "جبهة البوليساريو": أن الجبهة لن تكون طرفا في أية مفاوضات لا تحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وعبر إبراهيم غالي عن استعداد الطرف الصحراوي للتعاون البناء مع المسار السلمي للقضية الصحراوية، مؤكدا أن المقاربات الأحادية الجانب لن تؤدي إلا إلى تفاقم النزاع وتعرض المنطقة للخطر. وأشار إلى أن القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي ذكر شعب الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو بالاسم وكذا تقرير المصير. وأوضح غالي أن العنصر الحاسم في معادلة حل النزاع في الصحراء الغربية هما الشعب الصحراوي و "جيش التحرير". والجمعة، أعلن مجلس الأمن الدولي أنه "منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا حقيقيا تحت السيادة المغربية قد يكون الحل الأكثر جدوى للصراع الدائر منذ ٥٠ عاما".

حبس وزير التربية والتعليم المكلف في الحكومة الليبية

أمرت النيابة العامة بحبس وزير التربية والتعليم المكلف في حكومة الوحدة الوطنية، ومدير عام مركز المناهج التعليمية، بعد ثبوت تقصيرهما في توفير الكتاب المدرسي في الوقت المحدد.

وأوضح مكتب النائب العام أن التحقيقات التي أجراها رئيس النيابة كشفت عن مخالفات إدارية ومالية رافقت إجراءات التعاقد على طباعة الكتب، ما أدى إلى عرقلة تنفيذ خطة الوزارة، وإهمال واجب إتاحة الكتاب لأكثر من مليوني تلميذ في الموعد المقرر ضمن استراتيجية التعليم للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وأضاف البيان أن "المحقق قرر حبس المسؤولين احتياطيا على ذمة التحقيق، بعد أن تبين إضرارهما بالمصلحة العامة وإخلالهما بالحق في التعليم". كما أكد "استمرار التحقيقات لمساءلة جميع الأطراف المتورطة وضمان عدم تكرار مثل هذه المخالفات داخل المؤسسات التعليمية".

في اليوم ٢٣ من بدء اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاتهامات الأميركية لها بالاستيلاء على المساعدات، وقالت: إن ادعاءات القيادة الوسطى الأميركية تأتي في سياق تبرير تقليص المساعدات الإنسانية المحدودة أصلا للمدنيين في القطاع.

ميدانياً، واصلت قوات الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار باستهداف خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة، بغارات جوية وقصف مدفعي بالتوازي مع عمليات نسف لمبان في المنطقة. وفي الضفة الغربية، قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إنها وثقت ٢٥٩ اعتداء على فلسطينيين نفذها جيش الاحتلال والمستوطنون خلال موسم قطف الزيتون.

غارات جوية ومدفعية على القطاع ميدانياً، نَقَد جيش الاحتلال، صباح الأحد، عمليات نسف بالتزامن مع غارات جوية ومدفعية على خان يونس ورفح (جنوبي قطاع غزة) ودير البلح (وسطه)، وسط تزايد المخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية.

وأفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت عمليات نسف بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف على شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما استهدف جيش الاحتلال بقصف مدفعي وغارات مدينة رفح جنوبي القطاع واستهدف بقصف مدفعي شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع. وكان جيش الاحتلال الصهيوني نفذ عمليات نسف ضخمة شرقي خان فجر الأحد.

حاجات إنسانية

في الأثناء، تزايد المخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية لسكان القطاع، مع اقتراب فصل الشتاء. وفي هذا الصدد، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا": إن لوازم إيواء شتوية، تكفي لثلثية حاجيات مليون إنسان، مكدسة في المستودعات؛ لكنها ممنوعة من الدخول بقرار صهيوني. في السياق ذاته، قال علاء الدين البطلة رئيس بلدية خان يونس ونائب رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة: إن ٩٠٠ ألف نازح يعيشون في مخيمات تعاني نقصاً حاداً في مقومات الحياة. وأضاف: أنه ليس هناك أي تحرك حتى الآن لتخفيف المعاناة اليومية

لِلنازحين، مشيراً إلى أن القطاع بحاجة ماسة للخيام والإسمنت وقطع غيار الآليات الثقيلة. من جانبه، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إن نحو ٣٢٠٠ شاحنة دخلت إلى القطاع من ١٠ إلى ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وبلغ المتوسط اليومي لدخول الشاحنات التجارية والمساعدات ١٤٥ شاحنة، من أصل ٦٠٠ شاحنة يفترض دخولها يوميا وفقا للاتفاق.

مزاعم أميركية بشأن المساعدات

في غضون ذلك، ردّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على تصريحات القيادة المركزية الأميركية بشأن ما رُغم بـ "نهب شاحنة مساعدات"

في قطاع غزة، مستنكرة بشدة هذه الأستراءات ومؤكدة أنها ادعاءات باطلة لا أساس لها من الصحة.

وقالت الحركة، في بيان رسمي، الأحد: إن الادعاءات الأميركية تأتي في سياق تبرير تقليص المساعدات الإنسانية المحدودة أصلاً للمدنيين في القطاع، والتغطية على عجز المجتمع الدولي في إنهاء الحصار والتجويع المفروضين منذ أكثر من عامين. وأضاف البيان: إن الأجهزة الشريطية والأمنية في غزة قدّمت أكثر من ألف شهيد ومئات الجرحى أثناء قيامها بواجبها في تأمين قوافل الإغاثة الإنسانية وضمان وصولها إلى مستحقيها، مشيراً إلى أن مظاهر القوضى والنهب انتهت فور انسحاب

قوات الاحتلال، ما يؤكّد أن الاحتلال كان الجهة التي رعت تلك العصابات وأدارت القوضى المصاحبة لوجوده. وأكدت حماس أنه لم تتقدّم أي مؤسسة دولية أو محلية، ولا أي سائق من العاملين في القوافل الإغاثية، بأي بلاغ أو شكوى حول حادثة من هذا النوع، معتبرة أن المشهد الذي استندت إليه القيادة المركزية الأميركية "مختلق ومفتعل لتبرير سياسات الحصار وتقليص الدعم". وأضافت الحركة أنه "إذا كانت طائرات الدولة العظمى قد التقطت مشهداً مزعوماً لشاحنة، فإنها لم تر الجرائم اليومية للاحتلال الإسرائيلي التي يراها العالم بأسره"، مشيرة إلى أن الطائرات الأميركية لم

«الأونروا»: الضفة الغربية شهدت الشهر الأكثر عنفاً من قبل المستوطنين

ترصد استشهاد ٢٥٤ فلسطينياً منذ بدء وقف إطلاق النار، ٩١٪ منهم من المدنيين، بينهم ١٠٥ أطفال و٣٧ امرأة و٩ مسنين، فضلاً عن إصابة ٥٩٥ آخرين بينهم ١٩٩ طفلاً و١٣٦ امرأة.

كما لفت البيان إلى أن تلك الطائرات لم تُظهر الاختراقات الإسرائيلية اليومية للخط الأصفر، التي تمتد على شريط يتجاوز ٣٥ كيلومتراً مربعاً (١٠٪ من مساحة القطاع)، ولا عمليات النسف والتدمير الممنهج لمنازل المدنيين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال. وشدّدت الحركة على أن الوسطاء والهيئات الدولية الأكثر حيادية ومصادقية لم يرصدوا أي حادثة مشابهة لما زعمت واشنطن، معتبرة أن تبني الإدارة الأميركية لرواية الاحتلال "يُعمّق انحيازها غير الأخلاقي ويجعلها شريكاً في الحصار والمعاناة الإنسانية في غزة".

مستوطنون يقتحمون مدرسة بالضفة

بموازاة ذلك، اقتحم مستوطنون مدرسة فلسطينية شمال شرق طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة، وحطموا محتوياتها ونهبوا ممتلكات منها، وسط تواصل الاعتداءات والاقتحامات في مدن الضفة.

وقال معترّ بشارات مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن مستوطنين اقتحموا مدرسة التحدي في خربة ايزيق، ودمروا محتوياتها.

بدوره، قال مدير التربية والتعليم في طوباس عزمي بلاونة، إن المستوطنين دهموا المدرسة وخلعوا أبوابها، وخربوا محتوياتها، وحرقوا العلم الفلسطيني، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

كما هاجم مستوطنون قرية سوسيا في مسافريطاجنوب الخليل وحاولوا الاعتداء على منازل الفلسطينيين، وقطعوا عددا من أشجار الزيتون المحيطة بالقرية قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على التراجع. من جهتها، أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن الشهر الماضي سجّل أعلى معدلات العنف من قبل المستوطنين في الضفة الغربية منذ أكثر من عقد، في تصعيد غير مسبوق يهدد حياة الفلسطينيين وأمنهم المعيشي.

منذ سيطرة مليشيا "الدعم السريع" على المدينة

موجات النزوح إلى خارج الفاشر في تدفق مستمر



قالت مصادر طبية إن موجات النزوح من الفاشر غربي السودان إلى البلدات المجاورة في تدفق مستمر، وسط حالة استنفار من أجل الاستجابة لاحتياجات النازحين وتوفير الظروف المناسبة لاستقبالهم.

وذكرت مصادر محلية أن مئات من السودانيين وصلوا إلى بلدة قولوا غرب الفاشر وسط ظروف إنسانية معقدة، وانعدام للغذاء والكساء. كما أشارت المصادر إلى أن موجات النزوح إلى خارج الفاشر لم تتوقف منذ سيطرة مليشيا الدعم السريع على المدينة قبل أسبوع. وقالت محلية الدبة في الولاية الشمالية شمالي السودان إن لجنة للطوارئ في حالة انعقاد دائم لاستقبال النازحين من مدينة الفاشر. وتضم مدينة الذّبة مخيمين للنازحين يؤويان أكثر من ٤ آلاف نازح من دارفور وكردفان. وشيدت السلطات مخيما ثالثا لاستقبال أكبر موجة نزوح من الفاشر عقب سيطرة مليشيا الدعم السريع على المدينة.

ومع تواصل تدفق النازحين، أكد حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي أن تحقيق العدالة بشأن الانتهاكات، التي ارتكبتها عناصر من مليشيا "الدعم السريع" بمدينة الفاشر عاصمة الإقليم، ستتحقق مهما طال الزمن.

الفاشر مسرح لانتهاكات جسيمة بحق الصحفيين

في السياق، كشفت لجنة حماية الصحفيين

والشيخ الخطيب يدعو الحكومة إلى تحرير الأرض

٤ شهداء و٣ جرحى جرّاء غارة صهيونية على لبنان

كذلك، أطلقت مُسَيِّرة صهيونية بعض الرشقات النارية في اتجاه عدد من الشبان عند حي الرندا في بلدة عيتا الشعب، من دون وقوع إصابات. هذا وأُلقت محققة "إسرائيلية" قنبلة صوتية على شاطئ رأس الناقورة.

إرادة الجنوبيين لم تنكسر

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب أن إرادة الجنوبيين لم تنكسر رغم التضحيات وهمد البيوت وهذا هو ممكن القوة والانتصار الحقيقي.

وخلال الحفل التأبيني لشهيد الغدر الصهيوني إبراهيم سلامة في بلدة بليدا الجنوبية، دعا الشيخ الخطيب الحكومة اللبنانية إلى بناء الثقة مع مواطنيها وتحمل مسؤوليتها تجاههم أولا عبر تأمين الغطاء السياسي للجيش اللبناني للتصدي للاعتداءات الصهيوني، ثم العمل على تحرير الأرض المحتلة وتقديم الخدمات للناس.

مصر تؤكد دعمها للبنان

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، موقف بلاده الثابت في دعم سيادة لبنان ووحدته الوطنية وبسبب سيطرة الدولة على كامل أراضيها، وذلك خلال لقائه برئيس الوزراء اللبناني نواف سلام.

وشدد الوزير المصري بحسب بيان لوزارة الخارجية، الأحد، مساندة القاهرة المؤسسات الوطنية اللبنانية لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة في الحفاظ على استقرار البلاد وصون أمنها، كما جدد التأكيد على الموقف المصري الداعم للبنان في مواجهة الانتهاكات الصهيونية المتكررة.

واصل العدو الصهيوني انتهاكه لاتفاق وقف إطلاق النار، وتعدّيه على السيادة اللبنانية، وفي آخر حلقات الاعتداءات المستمرة، شتّت طائرة مُسَيِّرة "إسرائيلية" قرابة العاشرة والثلث من ليل السبت ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، غارة جوية بصاروخ موحّج مستهدفة سيارة رباعية الدفع على طريق دوحة كفرمان.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد ٤ مواطنين وإصابة ٣ آخرين جرّاء غارة "إسرائيلية" على بلدة كفرمان قضاء النبطية. وكان قد أصيب مواطن جرّاء غارة شتّها طيران العدو المُسَيِّر استهدفت بلدة كفرصبر جنوبي لبنان.



تصاميم



لأول مرة في إيران

افتتاح مركز ذكي للطرود البريدية شمال غرب البلاد



الوفاء/ افتتاح، يوم السبت، مركز الطرود البريدية الذكي في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد) بحضور ستار هاشمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

يهدف المركز إلى رفع السرعة والدقة والإنتاجية في عمليات تجزئة وتصنيف الطرود البريدية، ويأتي ضمن جهود تحقيق التحول الرقمي في الشبكة البريدية الوطنية.

لأول مرة في إيران، يعتمد المركز نظامًا قائمًا على الذكاء الاصطناعي ورؤية الآلة لمعالجة وفزر الطرود تلقائيًا دون تدخل بشري، حيث يقرأ الباركود والمواصفات من زوايا متعددة، ويفرز آلاف الطرود يوميًا بكفاءة عالية. يتكيف النظام مع أحجام وقدرات الطرود المختلفة، ويوفر تقارير إدارية لحظية تسهل الرقابة على أداء الشبكة البريدية واتخاذ القرارات المبنية على البيانات.

ويُعد إطلاق المركز خطوة في تحديث وكذاة البنى التحتية للوجستية الوطنية. وبحسب مسؤولي شركة البريد الوطنية، فقد ارتفعت سرعة معالجة الطرود بشكل ملحوظ، مما يهدف لإنشاء مراكز مشابهة في المحافظات الأخرى. خلال الافتتاح، دُشنت أيضًا نقاط قبول بريدية حديثة، ووحدة توزيع الأمانات، ونقطة قبول ميكانيكية تعمل على مدار الساعة.

إنتاج أغصية الجدران الديكورية وتصديرها إلى ٧ دول

الوفاء/ أعلن المدير التنفيذي لشركة معرفية عن إنتاج أغصية الجدران الديكورية «نورت وود» وتصديرها إلى ٧ دول في العالم. وأوضح المدير التنفيذي لشركة معرفية، أمس الأحد، حول نشاط الشركة الذي يشمل إنتاج منتجات PVC مثل أغصية الجدران والسقوف الكاذبة وأدوات التركيب: أن آخر منتج قدمته الشركة هو غطاء الجدران الديكورية «نورت وود ونورت وود بلس»، الذي يُنتج في ثلاثة أساسيات لونية مع روشتات متنوعة، وعُدّ الجودة العالية واستخدام نسبة قياسية من PVC إلى جانب السعر المناسب من أبرز مزايا التنافسية للشركة.

وقال كيانفر: أن الشركة، إلى جانب السوق الداخلية، تركز بشكل خاص على التصدير إلى تركمانستان، وطاجيكستان، وأرمينيا، وجورجيا، والعراق، وتركيا وكندا. وأشار إلى أبرز التحديات والعقبات أمام الشركات المعرفية، وعُدّ صعوبة توفير التمويل والسهولة، والبير وقراطية وتعقيدات الإجراءات الإدارية والضريبية، وعدم استقرار الدعم الحكومي، وتغيير القوانين، والمنافسة غير العادلة مع الشركات الكبرى أو الأجنبية، ونقص البنى التحتية للبحث والتطوير، من بين هذه العقبات. كما عُدّ كيانفر الإعفاءات الضريبية والجمركية والتأمينية، والتسهيلات المالية والقروض منخفضة الفائدة من صندوق الابتكار والازدهار، وتسهيل الاستقرار في حقائق العلوم والتكنولوجيا، وبرامج التمكين والاستشارة، وكذلك الدعم لحضور المعارض الداخلية والدولية، من الدعم الذي يمكن أن يكون سنًا مناسبًا للشركات المعرفية في بيئة الأعمال المليئة بالتحديات.

وصف دور حديقة العلوم والتكنولوجيا في جامعة طهران في نمو وتطوير الشركة بأنه ملحوظ، وقال: نحن حاليًا بحاجة إلى دعم متزايد من الحديقة في ثلاثة مجالات: البحث والتطوير، وتحديد استراتيجيات الإنتاج وتحسين العمليات الصناعية، وتطوير التكنولوجيا في مجال PVC.

أكبر حدث تكنولوجي في قلب طهران

إنطلاق الدورة السادسة عشرة لمعرض النانو والدورة الأولى لمعرض «فر إيران»



على المعرفة في البلاد. وفي هذا الحدث الوطني، عُرض ٨٠ منتجًا قائمًا على المعرفة تم اختراعهم من بين ٦٥٠ مشروعًا تم تقييمها.

ووفقًا لإعلان نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، فإن هذه المنتجات مجتمعة تحقق تخفيضًا في استهلاك العملة الأجنبية يزيد عن مليار وثلاثمائة وخمسين مليون دولار للبلاد. وأضاف: كانت معايير اختيار الأعمال الحصول على التراخيص الرسمية في عام ٢٠٢٤، وامتلاك تقنيات متقدمة، والتأثير الاقتصادي والاجتماعي، والموقع الاستراتيجي في سلسلة الإنتاج الوطني، ويحمل كل منتج بطاقة تعريفية دقيقة تشمل توقيت الحصول على التراخيص، والتطبيقات، ومقدار التوفير في العملة الأجنبية.

وقال أفشين: إن الإنتاج المحلي للعديد من هذه المنتجات لم يمنع فقط خروج العملة الأجنبية، بل ساهم أيضًا في زيادة فرص العمل وتسهيل وصول المواطنين إلى التقنيات الحديثة، مما مهّد لتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف: على سبيل المثال، أحد الأدوية المعروضة الذي يبلغ سعر نظيره الأجنبي نحو مليار تومان، يُنتج الآن داخل البلاد بنفس الفعالية وبسعر يقارب ٢٠ مليون تومان.

وتابع: الهدف الرئيسي من إقامة هذا المعرض هو عرض قدرات شباب إيران وتعزيز الثقة الوطنية في مجال التقنيات المتقدمة. كما يُعدّ هذا الحدث فرصة ليتعرف المسؤولون والمديرون التنفيذيون في البلاد على الطاقات الحقيقية للاقتصاد القائم على المعرفة، ويتابعوا بجديّة أكبر مسار التحول نحو اقتصاد قائم على العلم والابتكار.

وأعلن نائب رئيس الجمهورية أن الشركات التي تأهلت إلى هذا المعرض ستحتضن بدعم خاص مالي وبنوي،

الدورة السادسة عشرة لمعرض تكنولوجيا النانو، والدورة الأولى لمعرض «فر إيران» التقني بحضور حسين أفشين نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، وعماد أحمدوند أمين سَرّ لجنة النانو والميكرو.

ويُعدّ معرض النانو المنصة الأبرز لاستعراض مسيرة إيران العلمية والصناعية على مدى عقدين، حيث تتجسّد الإنجازات في منتجات ملموسة تُغيّر حياتنا اليومية. تعمل اليوم ٤٠٠ شركة نانوتكنولوجية داخل إيران، تقود ثورة الابتكار وترفع راية المنافسة العالمية للبلاد. هذه الشركات تركز على البحث والإنتاج والتسويق للمنتجات النانوية، فساهمت مساهمة كبيرة في رفع مكانة إيران عالميًا، وسجلت إنجازات في الطب والمواد المتقدمة والطاقة والبيئة.

يعرض المعرض ابتكارات في الصناعة والطب والزراعة والطاقة والبيئة والبناء والنقل والنسيج والمعدات المتقدمة، ويستضيف جلسات متخصصة تجمع العلماء والمستثمرين والصنّاعين لنقل المعرفة واكتشاف احتياجات السوق وبناء شركات دولية. وعُرض في الدورة الأولى لمعرض «فر إيران» ثمانون منتجًا معرفيًا في مجالات النفط والصحة والذكاء الاصطناعي والزراعة والمياه، بينما يستضيف معرض النانو السادس عشر مئات المنتجات النانوية.

خطوة كبيرة في توفير العملة الأجنبية وتطوير التكنولوجيا المحلية

وقال حسين أفشين، نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال افتتاح المعرض: افتُتح اليوم معرض "فر إيران" بهدف تجميع وعرض أبرز إنجازات الشركات القائمة

من البحث إلى الإنتاج.. تجسيد قدرة الهندسة الإيرانية

للمركز، بل تمثل رمزاً للاعتماد على الذات التكنولوجي وتوطين المعرفة التقنية للآلات الصناعية الخاصة. وأردف: الدخول في مجال تصميم وبناء الآلات الصناعية الثقيلة ذات التكنولوجيا العالية يمثل نقطة تحول في مسيرة نمو المركز. وتابع: لقد أثبتنا أنه يمكننا، بالاعتماد على المعرفة المحلية، تحويل التصاميم إلى مرحلة التصنيع، وهي تصاميم كانت في السابق حكرًا على الشركات الأجنبية.

القدرة على تصميم وبناء خطوط إنتاج كاملة

وأضاف آل إبراهيم: لم يكتفِ مركز الأبحاث والتكنولوجيا لمعالجة المواد المعدنية الخاصة بتصميم وبناء آلات منفردة، بل طوّر فرقاً متعددة التخصصات، واستفاد من القدرات الهندسية والبحثية والصناعية لديه، ليصبح جاهزاً تماماً لتصميم وبناء وتركيب وتشغيل خطوط إنتاج كاملة للمنتجات الصناعية المعدنية المتقدمة.

وأشار رئيس مركز الأبحاث والتكنولوجيا لمعالجة المواد المعدنية الخاصة إلى أن من التصميم ثلاثي الأبعاد والتحليل الهندسي إلى البناء والتجميع والاختبار والتشغيل في موقع العمل، تُنفَّذ جميع المراحل بواسطة فريق متخصصين المحليين في المركز. هذه الميزة تتيح، إلى جانب تقليل التكاليف

الوفاء/ قال رئيس مركز الأبحاث والتكنولوجيا لمعالجة المواد المعدنية الخاصة التابع لمنظمة الجهاد الجامعي بطهران: إن الدخول في مجال تصميم وبناء الآلات الصناعية الثقيلة ذات التكنولوجيا العالية يمثل نقطة تحول في مسيرة نمو المركز. وأشار نادر آل إبراهيم إلى أنه في إطار مواصلة مسيرة التحول التكنولوجي وتحقيق شعار «من الفكرة إلى الصناعة»، فقد خطا مركز الأبحاث والتكنولوجيا لمعالجة المواد المعدنية الخاصة «مركز الأبحاث والتكنولوجيا للهندسة المتقدمة» التابع لمنظمة الجهاد الجامعي بطهران خطوة كبيرة في مجال تصميم وبناء الآلات الثقيلة ذات التكنولوجيا العالية، مضيفاً: في الأشهر الأخيرة، نجح هذا المركز، بالاعتماد على القدرات العلمية للباحثين ومهندسي التصميم ومتخصصي البناء والمعالجة، في إطلاق عدة مشاريع صناعية كبيرة تركز على تصميم وبناء أجهزة ذات تكنولوجيا معقدة ووظائف خاصة، وهي معدات قلة من المؤسسات في البلاد تمتلك القدرة أو القدرة للدخول في تصميمها وصناعتها. وتابع آل إبراهيم قائلاً: الآلات التي يجري تصنيعها في هذا المركز هي نتاج سنوات من الخبرة في مجال تصميم معدات معالجة المعادن الخاصة، والتصنيع الدقيق للآلات، وتطوير التقنيات الهندسية المتقدمة. مضيفاً: هذه المشاريع لا تعكس فقط عمق التخصص العلمي والصناعي

بشمل تسهيلات لتطوير المنتجات، وزيادة الإنتاج، وتجهيز البنى التحتية المخبرية، وتسهيل عملية الحصول على دعم صندوق الابتكار والازدهار.

أكبر حدث نانوي سنوي في إيران

وانطلقت الدورة السادسة عشرة لمعرض تكنولوجيا النانو الدولي من ١١ إلى ١٤ نوفمبر في قاعة الخليج الفارسي بأرض المعارض الدولية في طهران، بمشاركة أكثر من ١٢٠ شركة ومؤسسة. هذا الحدث ليس مجرد معرض، بل نافذة مفتوحة على عشرين عاماً من التحول: من المختبر إلى السوق، من الفكرة إلى المنتج الذي يللمسه المواطن يومياً.

في ١٥ دورة سابقة، شاركت أكثر من ألف شركة، طُرحت مئات المنتجات، وُلدت شركات، وانطلقت صادرات، وتعلّم الجمهور معنى كلمة «نانو». كثير من عمالقة السوق اليوم بدأوا هنا: عرضوا أول نموذج، سمعوا أول «واو»، ووقفوا أول صفقة. اليوم، المعرض جسّر بين العلم والمال، بين الطالب والمستثمر، بين الحلم والواقع.

الجامعات ومراكز الأبحاث والمختبرات الجامعية نسجت جسوراً ذهبية بين العلم والمصنع، فصار المعرض سوقاً للأفكار ومختبراً للعقود البحثية والصناعية. الزيارة ليست مجرد نزهة؛ إنها رحلة في «مسار التحول» عبر الطب والطاقة والبيئة والبناء والزراعة والنسيج والمعدات، حيث يتسلسل النانو إلى حياتنا اليومية دون أن نشعر، ويبيّن مستقبلاً أكثر استدامة.

فلاتر تنقي الماء، طلاء يمسح نفسه، قماش يقتل الجراثيم، كريم واقي نانوي، غاز حراري فائق... كلها تجعل كلمة «نانو» تلامس يديك وتدخل بيتك. الطلاب والباحثون يغتنمون المختبرات الوطنية، الاستشارات الفنية، ورش التدريب، ويحوّلون أفكارهم إلى شركات ناشئة.

يوم الاستثمار النانوي

تُكرم الجوائز الشركات الرائدة وتضيء الطريق نحو الأسواق العالمية، بينما تُطلق مشاريع التعاون الدولي في البحث والتطوير والتصدير. يوم الاستثمار النانوي يناقش: كيف تنمو الشركات الناشئة؟ لماذا تخاف البنوك من الابتكار؟ أدوات تمويلية جديدة تجعل المستثمر يقول «نعم!». جلسة «رأس المال الجريء» - الشركات - تروي قصص نجاح العملاقة الذين احتضنوا المبتكرين الصغار.

في النهاية، المعرض ليس مجرد أجنحة؛ إنه شبكة حيّة تجمع الشركات والجامعات وصناديق الاستثمار والحكومة. هناليتقي البحث بالسوق، والمال بالحلم، واليوم بالغد. في عصر اقتصاد المعرفة، معرض النانو هو «عرض المستقبل الإيراني».

التعاون من أجل مستقبل تكنولوجي

وأكد أن المركز، بفضل امتلاكه بنية تحتية مختبرية متطورة، وورش تصنيع، وفرق تصميم متميزة، جاهز للتعاون الواسع مع الصناعات الأم، والشركات الإنتاجية، والمنظمات الصناعية، والمؤسسات القائمة على المعرفة. وأضاف: يسعى المركز، من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات تصميم المعدات الخاصة، وبناء الآلات الدقيقة، وخطوط الإنتاج المخصصة، والعمليات الصناعية الحديثة، إلى اتخاذ خطوة فعالة في تعزيز القدرة الإنتاجية الوطنية وتطوير التقنيات المتقدمة في البلاد.

مرجع وطني في تصميم وبناء الآلات الصناعية الخاصة

وبشأن رؤية المركز، أوضح آل إبراهيم: بفضل النجاحات الأخيرة، يسير مركز الأبحاث والتكنولوجيا لمعالجة المواد المعدنية الخاصة في طريقه ليصبح أحد المراكز المرجعية لتصميم وبناء المعدات الصناعية الخاصة في البلاد، وقد حدد المركز مهمته في دعم الصناعات المحلية، وزيادة إنتاجية التصنيع، وتوسيع حدود التكنولوجيا في إيران.